

كيف تتعبد الله بأسمائه وصفاته | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لفظة الرحمن بهذه اللفظة التي تشمل كل الكائنات انس وجن على عوجرهم واوجرهم. كفرة مسلمين منافقين. الرحمن دي تشمله الطيور والحشرات والدواب والوحوش والمش عارف ايه الرحمة هذه ايه؟ تشملهم. عشان كده العلماء لما فرقوا بين الرحمن والرحيم

- 00:00:00

قال لك الرحيم للمؤمنين والرحمن لايه؟ للخلق كافة. فلما قال الرحمن فاس أسأل به خبيراً اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيراً به. ما تروحش لواحد جاهل وتسأله عن الله عن الرحمن تبارك وتعالى. ليه؟ لانه لن يستطيع ابدأ ان يصفه - 00:00:30

لا يصفه الا العالم به. اوسع باب لزيادة الايمان باب الاسماء والصفات احنا لما بنقرأ عن الاسماء والصفات في الكتب نلاقي دائماً المناقشات ما بين اهل السنة والمبتدع. يقول لك ده معطل الاسم على الحقيقة بدون تمثيل ولا تشبيه - 00:01:00 وقال جهنم وقال فلان وقال علان تدخل في بلد اسمها وصفات تلاقى ردود ده بيرد على ده وده بيرد على ده. لأ انا عايز باب الاسماء والصفات بمعنى اخر وقل من الكتب مع كثرتها من اعتنى بهذا - 00:01:30

اريد ان يزيد ايماني باي صفة من صفات الله. خلاص. انا اقتنعت وامنت بان كل اسماء الله عز وجل على الحقيقة تحت قوله تعالى ليس كمثله بشيء استرحت به من كل شر المبتدعة بقى ورد اهل السنة عليه والكلام ده. وركنت القصة دي على جنب. انا عايز اتعبد بهذا الاسم - 00:01:50

اسم الرقيب. مسلاً اولى العبادات باسم الرقيب الصيام. ممكن ما يكونش بيصلي لكن ما يفطرش رمضان. وشف الناس العواجيز. تلاقى امراض الدنيا راكبا. يا يا حاج افطر يقول انا هو يوم رمضان يتعوض؟ مش اباؤنا كده بيقلوا كلهم كده وامهاتنا - 00:02:20

الحاجة افطري ربنا رخص لك الافطار. طول يوم رمضان ما يتعوضش افطر اعوز بالله. الله! اعوز بالله ليه؟ اعوز بالله. ما الفطر ما وجاية في القرآن كمان. ممكن ما يكونش بيصلي. وممكن يكون رمضان جاي آآ في حر زي السنة دي كده شهر - 00:03:00

رقم ثمانية في رمضان والدنيا حر والواحد بقى عطشان ولوحده في البيت والتلاجة موجودة وفيها العصير وفيها الماية وفيها كل حاجة والكلام ده. والواحد وياخذ ازاة الماية يقعد ايه؟ يمشيها على صداقه كده وعلى جسمه ومش عارفين - 00:03:20

ها واخذ بالك ازاي عطشان. لكن هل يجرو ان يشرب؟ ما اعرفش يشرب ليه ما اعرفش يشرب؟ هل هو يتعبد بقلبه باسم الرقيب؟ لا اتعود على كده. فكيف لو تعبد بهذا الاسم؟ لانه لو تعبد لو تعبد باسم الرقيب ما كانش ضيع الصلاة - 00:03:40

ها هو اتعود على كده. اتعود علينا ان رمضان ما فيش حد يفطر في رمضان. عيب ازاي؟ يبقى انا لو اردت ان استعمل اسم الرقيب في حياتي وانظر الى اثره يبقى كل خطوة ساخطوها - 00:04:10

علي ايه؟ علي رقيب. طيب الرقيب ده يخدم الصفة دي السميع والبصير المراقبة ايه؟ طيب. يبقى انا عندي شف تلت اسماء اهمت الثلاثة بيخدموا بعض. بس ما بين هذا وهذا فروق لما اتكلم عن - 00:04:30

كل حاجة لوحدها تطلع بفروق. بس انا عايز اتعبد بالاسماء والصفات. الودود الصفة دي ما ما هزتش قلبك كده وخلعته من مكانه. الودود وهو الغفور الودود. وشوف الاية اللي بعدها مباشرة ذو العرش المجيد - 00:05:00

تستغرب يا اخي! طب ذو العرش المجيد. ده العرش ده السماوات والارض كحلقتها في فلاة اذا قيس بالعرش فلا صحراء ما لهاش نهاية ما تعرفش اخرها فين؟ لا طول ولا عرض. لما ترمي ترمي فيها حلقة حديد قد كده وتقوم راميتها في فلا. دي تساوي - 00:05:30

كم من الفنادق كلها ولا حاجة. العرش الذي استوى عليه ربنا تبارك وتعالى كما يليق بجلاله ربنا يقول ذو العرش المجيد اي صاحب

العرش المجيد. فالمفترض العرش يعني لو وتعالى الله عن التشبيه للدنيا. الكرسي بتاع الملك من ملوك الدنيا يسمى العرش -

00:06:00

الدليل كله ذهب وزبرجد والماز والكلام ده. وهو يقعد عليه متنح كده لابس لي التاج للذهب واخذ بالك في حفل ايه؟ في حفل استلام العرش زي ما بيحصل في المملكات ها قاعد كده وبتاع وكلهم يبجوا وينحنوا - 00:06:30

قدامه زي عادات الجاهلية القديمة والكلام ده ولبس البتاع الطربوش الذهب ده واخذ بالك ده العرش ما فيش حد يقدر يقول عليه الا مين؟ اللي صاحبه خلاص؟ فالمفترض ان العرش ده بيدي قيمة وابهة - 00:06:50

وهيبة للي قاعد عليها. نطلع بقى فوق. رب العالمين ذو العرش المجيد عزة وجلالة وجبروت. ازاي يبقى ودود؟ مع زو العرش المجيد تركبها ازاي؟ ذو العرش المجيد زادت الصفة جمالا. لان - 00:07:10

تواضع الكبراء له طعم. عندنا نحن البشر. لما تلاقي واحد كبير وبعدين واحد الناس يحترقونه ويزدرونه ويخترقونه بابصارهم وتلاقيه موطي عليه وبيسمعه ها وحط ايده على كتفه كده وبتاع ومش عارف ايه. تقول شف يا اخي والله. غير لما واحد مع واحد صاحبه -

00:07:40

خل امير المؤمنين عمل القصة دي معهد من الرعية. هدومه مقطعة والكلام دوت. وقال له قف حتى احدثك يقول له لبيك. ماذا تريد؟ الراجل اللي عمال يتخلى عليه ويتكلم ويقول له طيب اهدى اهدى - 00:08:10

طلباتك على عيني. قل ماذا تريد؟ اتفرز ليه؟ انا انا معك للصبح اهو يلا اتكلم. كل الدنيا بتقول على هذا الامير ايه؟ ده يرتفع جدا في نزر الناس. لان تواضع الكبير له طعم. له طعم. تمام؟ فلما نرتفع بقى لفوق وتعالى الله - 00:08:30

عن الشبيه والنظير لما نזור عرش المجيد يتودد الى من خلق وعادة التودد انما يكون من تاج الى من هو اعلى منه. العادة كده ودود فعول. يعني وده دائم طب انا ودي دائم ليه؟ علشان بقدم السبت عشان الاقي الايه؟ الاقي الحد. خلاص؟ او ان انا اظهر - 00:09:00

لمن اخاف منه. اهلا يا سعادة الباشا منورنا يا باشا. الله يخرب بيتك. اهلا يا باشا ومش عارف ايه والكلام ده. وانا جوة قلبي ها عمال اشتمة وفي سري عمال اشتمة واهلا يا باشا اتفضل يا باشا واحنا من غيرك يا باشا ولا ننسوا حاجة يا باشا والكلام ده ها - 00:09:30

ده انت بتوزر الله الود عشان تتقي شره. واحد تاني بتظهر له الود عشان تطمع في نواله. رجل كريم وكويس وبتاع اول ما ها زي ايه زي الامة ابن ابي السلط وعبدالله ابن الجدعان الالبيات الجميلة اللي انتم كلكم حافظينها يعني - 00:09:50

لما اميرة بن ابي صوت الشاعر بيمضي عبدالله بن جدعان. جدعان ده كان كريما جدا. لكنه من اهل زي حاكم الطائي كده. في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقري الضيف - 00:10:10

ومش عارف ويفعل ويفعل انا فاعه ذلك؟ قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يبقى كل ايه عمله زهب. فامية بيمدح ابن جدعان اهو. بيقول له ايه؟ اذكر حاجتي؟ ام قد كفاني حياء - 00:10:30

ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. خلاص فاللي بيتودد المحتاج. لكن ذو العرش المجيد يتودد الى من لا يضر ولا ينفع. والى من خلق - 00:10:50

ما انا بقول لك ذو العرش المجيد بينت جمال الصفة. وحلاوة الصفة زي ابراهيم عليه السلام. لما قال لابيه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. دي اللي بينت فظاعة جرم والد ابراهيم. لان هو لو - 00:11:10

قال يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من القهار. ما تؤديش معنى الرحمن. من جبار من العزيز ما تؤديش المعنى. خلاص؟ لكن من الرحمن ادت المعنى وبعدين فيها جانب ترغيب بقى فيها ترهيب قوي جدا مبطن وترغيب ظاهر. يعني اللي ظاهر - 00:11:40

المبطن الترهب. ليه بقى بينت فظاعة آآ والد ابراهيم الا وهو الشرك. انت لما مسلا نقول في الناس بعد الصحابة والتابعين بعد الصحابة يعني من احلم الناس يضرب به المثل في الحلم؟ قيس النحل - 00:12:10

تمام؟ فيقال احلم من قيس. امسلة كده. تمام لما تلاقي قيس الحلیم ده لما نقول احلى من قيس يعني يعتدى عليه ويتشتم والكلام دوت وهو باسم الصغر. لا يزيده جهل الجاهل الا ايه؟ الا حلما - 00:12:40

وفجأة انت ماشي في السكة كده لقيت الاحنف ابن قيس بارك على واحد وهات يا ايه يا ضرب فيه انت هتقول ايه؟ يا ترى الراجل ده عمل ايه؟ ده اكيد عمل مصيبة سودا. صح؟ عشان - [00:13:10](#)

بن قيس يبرك عليه ويضربه باقصى وده الحليم اللي بيتشتتم باسم الثغر. يبقى اللي عمال يضارب ده عمل ايه الولد ده عشان القيس ابن احنف يعمل فيه الكلام ده اكيد جريمته ايه ما يتلبسش عليها هدوء. طالما الحلم احنف راح وانتهى ونفذ يبقى - [00:13:30](#)
الولد ده ايه ما لهاش اخت. تمام؟ فلما يعذب الرحمن الرحمن يرحم مش يعذب لما الرحمن بقى اللي لرحمته رحمته وسعت كل شيء. كل شيء. حتى ان الدابة الا ترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه بجزء واحد من الرحمة وبقي تسعة وتسعون جزءا. لسه -

[00:13:50](#)

ما تفتحوش ده بقى تتفتح يوم القيامة. عشان الشفاعات ليه؟ لان من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. كل دول خلق هيقفوا. وفيهم اناس من اتباع كل الانبياء ولكن عصاة. وفي مردة وفي مش عارف ايه والكلام ده. وعندنا شفاعات اربعة - [00:14:30](#)
يوم القيامة كما في الصحيحين شفع المؤمنون وشفع الانبياء شفع المؤمنون شفعت الملائكة شفع الراحمين. الانبياء فيشفعون لعدد لا يعلمه الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشفع لعدد رمل عالج - [00:15:00](#)

ده النبي عليه الصلاة والسلام لوحده. لما تروح على الشاطئ في المصيف عدي لي الرمل اللي موجود على على ساحل البحر. ده قد ايه يشفع لامثال هؤلاء. خلاص؟ ويشفع المؤمنون. كل واحد مؤمن يدخل - [00:15:30](#)

يشوف اللي يعرفه والكلام دهوت قالوا ربنا لم نذر فيها خيرا. بعد المؤمنون ما طلوعوا كل اللي يعرفوه. طب عدد المؤمنين كم كثير طب معارفهم كام؟ برضو كثير تمام؟ دول هيطلعوا. والنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء - [00:16:00](#)

هيشفعوا. والملائكة كمان ايه؟ يشفعوا. طب يشفعوا الملائكة ازاى؟ يعرفون مواضع السجود لا تحترق مواضع السجود لا تحترق في النار. دي علامات اعرف ان ده موحد. كان يصلي بس عاصي في حياته - [00:16:20](#)

وبتاع وماشي على كيفه والكلام ده. فالملائكة شف شفيعوا كمان. بقيت شفاعا ارحم الراحمين اللي ما فيش لا شفاعا تدانيها ولا يمكن وصفها. فيخرج من النار خلقا لا يعلمهم الا هو. تبارك وتعالى. بعد ذلك يغلق الباب على الباقيين في جهنم - [00:16:40](#)

خلص يذبح الموت بين الجنة والنار في اللحظة دي. اخر واحد يخرج من الجنة يدخل من النار يدخل الجنة يذبح الموت. ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود لا موت بعد لم يا اهل النار خلود لا موت - [00:17:10](#)

[00:17:30](#) بعد اليوم